قضب .

- قال ا تعالى : { فأنبتنا فيها حبا ... وعنبا وقضبا } [عبس / 27 - 28] أي : رطبة والمقاضب : الأرض التي تنبتها والقضيب نحو القضب لكن القضيب يستعمل في فروع الشجر والقضب يستعمل في البقل والقضب : قطع القضب والقضيب . وروي (أن النبي A كان إذا رأى في ثوب تصليبا قضبه) (الحديث أخرجه أبو عبيد وقال : في حديثه عليه السلام في الثوب المصلب أنه كان إذا رآه في ثوب - قضبه . انظر : غريب الحديث 1 / 32 والفائق 2 / 356 . والحديث في البخاري عن عائشة أن النبي لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه .

قال ابن حجر : وفي رواية أبان : (إلا قضبه) وكذا عند ابن أبي شيبة . راجع : فتح الباري باب : نقض الصور 10 / 385 . قلت : وكذا عند الطبراني في الأوسط 3 / 227) . وسيف قاضب وقضيب أي : قاطع فالقضيب ههنا بمعنى الفاعل وفي الأول بمعنى المفعول وكذا قولهم : ناقة قضيب : مقتضبة من بين الإبل ولما ترض ويقال لكل ما لم يهذب : مقتضب ومنه : اقتضب حديثا : إذا أورده قبل أن راضه وهذبه في نفسه